الدرس السادس لسورة العنكبوت

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ،الحمد لله وكفى وصلاة وسلاماً على عباده الذين اصطفى

اخواني واخواتي الله يبارك فيكم الله يحفظكم نحن الآن في اللقاء السادس من لقاءاتنا مع سورة العنكبوت ، وهنبدأ ندخل في مواضيع خطيرة جداً من نفس الواقع اللي عايشين فيه يا جماعة احنا دلوقتي في

الآية الخامسة " مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ"

إحنا قولنا إن شعارنا في هذا اللقاء من جاهد فانما يجاهد لنفسه نبدأ بقى من أول الآية الخامسة " مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" يعني ايه " مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" ؟ هنا فيه 3 معاني :

- المعنى الأول " مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ " اللي عايز يموت اللي يتمنى إنه يموت،عايز يموت ليه؟ ممكن من خوفه إنه ميقدرش يصبر على الفتن اللي هو عايش فيها، النبي عليه الصلاة والسلام قال "هيأتي على المؤمن زمان يمر على المقابر يقول للميت ياليتي كنت مكانك" ، اللي خايف على دينه يا جماعة في الواقع اللي احنا عايشينه ده بيبقى قاعد مرعوووب هو أنا هقدر أكمل ولا مش هقدر أكمل، طيب هقدر أثبت ولا مش هقدر أثبت، مرة كنت ماشي مع أحد إخواني وهو طول الطريق أنا خايف مثبتش أنا خايف مقدرش أكمل دخلنا المسجد وهو مسك المصحف وقعد يقرأ شوية لقيته جه وقعد جنبي وبيقول أنا حاسس بكمية ثبات لو اتوزع على أهل الأرض يفيض وده من إنه قرأ صفحه في القرآن الكريم " مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ " ده اللي عايز يموت وبيبقى غالبا من كتر خوفه من عدم صبره على الفتن ،" فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ " هتموت هتموت الموت جاي جاي لكن القضية " وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" يعني ربنا يسمع ما تقول ويعلم ما تفعل ، أنت هتقابل ربنا بإيه؟ أنت جاهز تقابل ربنا ولا لأ! وده أسلوب غضب يا جماعة على المعنى ده يبقى الإسلوب ده غضب ، ياللي بتتمنوا تموتوا هتموتوا هتموتوا لكن و أنت عايش أنت قدمت إيه للدين؟ أنت قدمت إيه للدعوة ؟ قدمت إيه لدينك؟ أوعى تظن إن أنت كافل الدين ! ربنا هو اللي كافلك أنت والدين ، يقولك مثلا حملة العرش لما يموتوا مين اللي هيحمل العرش؟ الله يحمل العرش وحملة العرش سبحانه وتعالى يبقى ده المعنى الاول " مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ " الموت " فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ " الموت جاي جاي " وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ".

- المعنى الثاني : " مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ " اللي يصدق بيوم القيامة ، اللي عنده يقين، أنتي مصدقه إن فيه يوم قيامة ؟ أنتي مصدقه إن ربنا هيجيب الجبابرة والظلمة والحكام الطغاة وهيخليهم زي الحشرات تحت الرجلين يندا‌سوا؟ أنت مصدق إن ربنا هيجيب كل الظالمين والمتجبرين وأهل الباطل اللي سجنوا أهل الحق ومعذبينهم جوه السجون وربنا هيوقفهم وهينتقم منهم لأهل الحق؟ أنتي مصدقه إن بيوم القيامة جاي وربنا هيبعث الناس بعد ما كانوا تراب؟ أنت مصدق؟ " مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ " أنت مصدق إن فيه آخرة ؟ " فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ " من باب أولى صدق وعود ربنا في الدنيا ، اللي مصدق وعود ربنا في الآخرة اللي صدق وعود ربنا في الدنيا، زي ما كنا بنقول امتحن صلاتك امتحني صلاتك في الدنيا، امتحن صلاتك وادعي ربنا فيها بتفريج الكربات، طيب لو كرباتك متفرجتش في الدنيا بصلاتك، لو متجوزتيش بسبب

الصلاة لو مأنجزتش بسبب قيام الليل، لو ربنا محللكش مشكلتك بسبب الركعتين اللي قمت اتوضيت وصليتهم وتوسلت الى الله فيهم، الصلاة اللي محلتلكش مشاكل الدنيا هتحل لك مشاكل الآخرة العظيمه؟!! مشاكل الدنيا حقيرة ! امتحني صلاتك ، عشان لو لقيتي دعاكي مبيستجبش يبقى غالبا صلاتك فيها مشكلة ، صلاتك محتاجة تتراجع، " مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ " اللي مصدق إن فيه يوم آخرة اللي مصدق إن فيه يوم قيامة ،" فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ " من باب أولى صدق وعود ربنا ونصر ربنا في الدنيا ،يبقى النصر جاي جاي وعلى هذا المعنى " وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" معناها إنك لما تقعد تقول اللهم اهلك الظالمين طيب الإجابة بتتأخر ليه؟ كأن ربنا بيقول مهما اتأخرت الإجابة وعود ربنا جايه والنصر في الدنيا جاي، اوعو لما تدعوا ربنا وتلاقوا الإجابة بالتمكين اتأخرت اوعوا تتهموا الله سبحانه وتعالى ، فالتأخير لحكمة لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى.

المعنى الثالث : " مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ " المشتاقون إلى الله، المعنى التالت ده الشوق الى الله، " مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ " يعني ربنا بيعزي المشتاقين إلى رؤيته ، بيقولهم هتشوفوني وهتروني بس اصبروا حتى تلقوا الله عز وجل حتى تروا الله سبحانه وتعالى ، النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يعدي جنب المقابر ويكلم الاموات ويقولهم" أنتم السابقون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون"، يعني ايه " أنتم السابقون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون"؟ أنت عارف لما اصحابك يخلصوا امتحان آخر السنة قبلك ويطلعوا على الساحل الشمالي وأنت لسالك امتحانين فتقول هلحقكم إن شاء الله يعني أنت حاسس أنهم سبقوك لحاجة جميلة فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول للأموات أنتوا سبقتونا إلى لقاء الله سبقتونا للدار الآخرة، النبي عليه الصلاة والسلام كان يشتاق إلى لقاء الله فده تعزيه للمشتاقين.

يبقى " مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ " لها 3 معاني

1. إن اللي عاوز يموت سواء خوفاً من الفتن أو اللي عاوز يموت الموت جاي جاي بس أنت اشتغل

2. اللي مصدق إن فيه يوم آخرة يبقى من باب أولى صدق وعود ربنا في الدنيا ، أنت مصدق إن ربنا قادر إنه يعمل كل اللي قال عليه في آيات الآخرة في القرآن ومش مصدق إن ربنا يقدر ينصر التيار الاسلامي في الدنيا!

3. تعزيه للمشتاقين إلى الله إن لقاء ربنا جاي بس اصبروا واجتهدوا في الأعمال الصالحة عشان تفرحوا لما تلقوا الله سبحانه وتعالى .

وشفنا إن معنى " وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" اختلف على حسب الـ 3 معاني، كل معنى من الـ 3 على حسبه اختلف معنى " وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" وده من إعجاز القرآن وتنوع معاني القرآن الكريم في الآية الواحدة

آية 6 " وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِين "

فَإِنَّمَا أقوى أداة حصر في اللغه كلها، يعني ايه " يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ "؟ يعني لما واحد يروح يشتغل في عقد عمل فهو تعبان فواحد يقوله أنت بتشتغل لنفسك ،يعني إيه لنفسك؟ يعني أنت لا تتخيل كمية المكاسب اللي هتجنيها من وراء هذا العمل، أنت مش عارفة صبرك على النقاب في هذه الأيام ثوابه إيه، أنت مش عارف صبرك على إنك تتربى وتوصل لربنا في هذه الاأيام شكله إيه، أنت مش عارفة صبرك إنك أنتي تشتغلي في الدعوه إلى الله ، صبرك على إنك تحفظ القرآن، صبرك على طلب العلم وصبرك على طلب

القرآن، مش عارفين ثوابكم إيه بسبب صبركم على اللي أنتوا عايشينه ده، " وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ " هتاخد لنفسك كتير قوي ، أنتي هتاخدي لنفسك رغم إن النفس هي اللي مش طايقه الحبسة بتاعة الدين والتكاليف بتاعة الدين، إنما النفس أكبر مستفيدة في النهاية وأكبر حد هيفرح في النهاية هو نفسك .

وَمَن جَاهَدَ يبقى السورة بدأت بالكلام عن الجهاد وفي النهاية آخر آية فيها "وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا " بدأت وختمت بالكلام عن الجهاد زي سورة الحج ، فلازم نوطن نفسنا إن الطريق من أوله لآخره كله جهاد، لازم نوطن نفسنا على الصبر .

وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا " ومن: مطلقه يعني أبو بكر وأي صحابي كبير "تربيه نفسيه" الكل لازم يتكسر لله ، " والكل لازم يوطن نفسه إنه هيتعب عشان الله، وطني نفسك إن الطريق ده طريق كفاح وصمود .

وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ " ليه ربنا مقالش إن الله لغني عن المؤمنين؟ " العالمين دول شغلوا المؤمنين و شغلوا الملايكة وشغلوا زي ما بقول كده هو ربنا محتاج حملة عرش عشان يشيلوا العرش! طيب لما بيموتوا حملة العرش في أول القيامه مين اللي بيحمل العرش؟ " إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ " يبقى ربنا غني عن الجميع اوعى تعتقد إن ربنا يحتاج لأحد في أي شيء، كل شيء يحتاج لله في كل شيء،والله لا يحتاج لشيء في أي شيء .

سورة العنكبوت موسوعة مشاكل الملتزمين

هتبدأ السورة تعالج المشاكل اللي مقبلاك في حياتك، المشاكل اللي مقبلاكي في حياتك ، من وأنا طالب في الكليه نفسي اعمل موسوعة مشاكل الملتزمين ليه؟؟ لأن وأنا طالب في الكلية عندي مشاكل ما بين الدراسة وما بين الانطلاق في الدين، مش عارف اجمع ما بين الدين وبين الدراسة كانت أزمة، وأنا في الكلية ممكن أهلي في البيت معترضين على التزامي طيب اعمل إيه في أمي وأبويا ؟ أبرهم إزاي؟ وفي نفس الوقت أشوف ديني إزاي؟ ولما يقولولي منتاش نازل درس اعقهم وإنزل ولا اسمع كلامهم وديني يروح؟ اعمل إيه؟؟ وفي نفس الوقت أنا شاب ملتزم اديلي سنتين تلاتة لسه جوايا أهواء من بتاعة زمان ولسه معروض عليا معاصي من بتاعة زمان ، طب اعمل إيه في الأهواء اللي موجودة في قلبي والشهوات اللي موجودة في القلب؟ وفي نفس الوقت أنا عايز انطلق في الدين ومش لاقي خط سير، طيب أجيب خط سير منين؟ طيب أعرف مراد ربنا مني إزاي ؟ طب أعرف ربنا الأحب ليه إيه ازاي ؟ الدراسه ولا إن أنا اذاكر دين ولا إن أنا اشتغل في الدعوة ؟ مش عارف مراد ربنا مني إيه ، طب انا دلوقتي عايز صحبة صالحة أجيب صحبة صالحة منين؟ أنا عايز صحبة تشجعني أنا عايز صحبة وبيئة إيمانية بحق وحقيقي عايز حد يشجعني، وفي نفس الوقت أنا شايف الواقع عمال يخبط في بعضه وده بيشتم في ده والجماعة دي بتحارب في الجماعة دي ، هو مين الصح؟ ومين الغلط؟ ولا كله غلط؟ ولا كله صح؟ طيب امشي مع مين؟ طيب اسمع كلام مين؟ مين الصح في دول عشان امشي معاه واسمع كلامه؟ وفي نفس الوقت أهل الباطل بيهددوا الملتزمين واللي بيلتحي بيتحارب، طيب أخاف ولا لأ ولو خفت أبقى منافق ولا مش منافق؟ ؟ وفي نفس الوقت أصحابي القدام بيحاولو يرجعوني ، طب اعمل معاهم ايه؟ طيب أنزل ادعوهم ولا لأ؟ أنا قلبي بيتقطع لما بشوفهم ومكلمهمش في الدين، وبحس إن أنا مقصر، يا إخوانا الواحد كان عايش في صراع نفسي مهووول، فكان نفسه يبقى في حاجة في يوم اسمها "موسوعة مشاكل الملتزمين" إن الملتزم بيعيش ضغط نفسي مهول، ضغط نفسي جبار في حياته مش عارف يعمل ايه ومش عارف يوصل لربنا ازاي، ومش عارف يتعامل مع المشاكل الموجوده في الواقع، ومش عارف لو وقع في معصية سر يعمل ايه، ومش عارف ماذا يستطيع ان يفعل، سبحان الله العظيم رزقني الله بسورة العنكبوت ولقيت انها موسوعة مشاكل الملتزمين، لذلك هحاول إني وأنا بتكلم معاكم في المشاكل اللي في سورة العنكبوت إن أنا أبقى عملي وأديكم تصور عملي للمشاكل

1. مشكلة الوالدين:

أول مشكلة هتقابلنا دلوقتي مشكلة الأم والأب مشكلة الوالدين طيب ليه ربنا أول مشكلة جات في السورة هي مشكلة الوالدين؟ لأنهم أكتر ناس بيحبوك، أوعي تفتكري إنهم حبسوكي ورفضوا النقاب أو حاربوك ورفضوا اللحية أو حاربوك فى التزامك أو منعوكى من الدروس أوعى تفتكروا لأنهم بيكرهوكم ، ده هيموتو عليكم ، ده من حبهم فيكم، دول أكتر اتنين بيحبوكم فى الدنيا كلها، فإنتم بالنسبة لهم مشروع عمرهم شوفو كده ربنا بيقول" وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي " الجهاد ده حياة أو موت ، أنت بالنسبة لأبوك أو أمك قضيه حياة أو موت، أنت مستقبلهم وماضيهم وحاضرهم ، أنتى مشروعهم اللى عايشين عشانه ، عشان كده سبحان الله العظيم يعنى الآيات فعلا .

نحاول نتكلم يا جماعة من خلال الآيات فى قضية الوالدين فى قضية نعمل إيه مع مشكلة الأم والأب اللى جت أول مشكلة لأنهم أكتر ناس بيحبونا فأكتر ناس بيحاربونا

الجهاد يعنى قتل وموت يعنى تقتل ! يعنى هما مش متخيلين كميه الخسائر اللى ممكن بتيجى فى حياتنا بسبب حربهم لإلتزامنا ، فاكرين إن هما بيفيدونا ومش عارفين إن هما بيحطمونا ، ومش عارفين إن هما بيقفوا فى طريق أعظم حلم لينا فى حياتنا ، ومش عارفين إن هما بيدمرونا نفسيا ، وبيخلونا ولا عارفين نعمل دنيا ولا عارفين نعمل دين بسبب خوفهم علينا ، يعنى عواطف الأم والأب فى اللحظة دى محتاجة انها تتقوم اصلا ! ولكن كل ده بسبب خوفهم .

طب تعالوا بقى أما نشوف هذه الآيات موسوعة مشاكل الملتزمين تبع ايه يا شباب ؟ انا كلمتكم عن 6 أنواع من التربية قولتلكوا (التربية النفسية والتربية العقلية والتربية الفكرية والتربية الاجتماعية والتربية القلبية والتربية الشخصية الحياتية) ، قولتلكوا خدوا 6 أنواع من التربية الملتزم والملتزمة اللى مش مترببى عليهم ده ميعرفش يعيش، معيرفش يتجوز ميعرفش يدخل فى فريق وعمل جماعى ميعرفش يفيد دينه ميعرفش يكمل صح ، اللى مش متربى الـ 6 أنواع دول اللى معندوش التربية النفسية اللى تخلى نفسيته عندها صمود وقوة وفى نفس الوقت ثبات مش ذبذبه وفى نفس الوقت مرونة مش اصطدامية ، اللى عقليته واسعة عارف يتعامل مع الحياة ازاى صح ، اللى عنده تربية شخصية شخصيتة حلوة شخصيتها ناضجة يقدر يكسب الناس ويقود الناس إلى الله ، اللى عنده تربية اجتماعية يعرف يبنى أسرة يعرف يربى عيل ، تعرف تقود بيت معاه رخصة قيادة أسرة مش رخصة قيادة عربية ! مش متعلمه فيزيا وكيميا فى المدرسة ومهيش عارفه تتعامل مع جوزها ازاى بتخرب البيت لو حد تزوجها أو هو يخرب البيت .

دى أنواع التربية أنا عايزكو تقولولى الوقتى مشاكل الملتزمين تبع انهى نوع من أنواع التربية يعنى اللى بيكتب الوقت يكتب على النت .التربيه الاجتماعيه؟ غلط. التربيه النفسيه؟ غلط. التربيه القلبيه ؟غلط. التربيه الفكريه؟ غلط.

تبع التربية العقلية يا جماعة لأن 90% من مشاكل الملتزمين ده سببها . أصل فيه إخوة قالت التربية القلبية أنتو عارفين أنا من غير ما أعرف هي مين هي عايشة فى بيتها فى دور أحد أحد . أبوها ييجى يكلمها أحد أحد يابنتى اقسم بالله معظم مشاكلك مع أمك و أبوكى مشاكل ذكاء مش مشاكل أحد أحد . مشكلة الإخوة عقلية . عقلية التعامل مع مشاكل الحياة أنت أحيانا بتلاقى إنسان فى حياته مشاكل ومع ذلك بيضحك ومبتسم ليه؟ هو عاقل هو فاهم إن لازم الدنيا تعمل فيه كده هو فاهم إنه هيتعامل مع المشاكل بحكمة ، هو فاهم إن المشكلة مش هتتحل بين يوم وليلة ، هو فاهم إن مش حل المشكلة إنى أنكد على نفسى وأحبط نفسى وأحطم نفسى ، وفاهم إن طريقة التعامل مع المشاكل عايزة تركيز وهدوء إنسان عاقل ، معظم مشاكلنا يا جماعة معظم مشاكل الملتزمين والملتزمات بسبب التربية العقلية إن هو مش عقلى ، عشان كده هنبدأ نتكلم فى حاجات يعنى ايه واحنا ماشيين كده تبع التربية العقليو وازاى

نتعامل مع المشاكل .

طيب قال تعالى آيه 7و8و9 ركزوا معايا آيه7 عامله زى آيه9 بالظبط " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " دى بدايه آيه7 وهيا بداية آيه9 " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " برده " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ " دى ايه7 ، طيب آيه9 " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ " يبقى آيه " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " وآيه " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " وما بينهم "وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ " يبقى الوالدين جاءوا أول فتنة ، وجاءوا مابين " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ"

طيب ليه قبلها " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " وبعدها " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " ؟

- السبب الأول : لأن فتنة الوالدين بالذات فتنة الأم والأب لو قلبوا على ابنهم أو بنتهم بيشلوا له حياته ليه؟ لأن أصحابى هيضايقوني هغير محمولى.. هعمل ودن من طين وودن من عجين ..هحود من الشارع أول ماشوف صاحبى جاى من بعيد، إنما أمى وأبويا هروح منهم فين؟؟ ده دول فى البيت ده ربنا سماه سكن طب هروح فين؟

و فى نفس الوقت بتبقى الحرب شعواء ليه ؟ لأن كل العاطفة الحب اللى فى قلبهم بيحاربو التزام ابنهم لأنهم خايفين عليه فأول حاجة لأن لو مافيش زاد كبير أوى من الايمانيات والعمل الصالح والملتزم لو أمه وأبوه حبوه هيبهدلوه وهيتشل وهيقف فجاء قبلها آمن واعمل وبعدها آمن واعمل .

فأول حاجة لأن لو مفيش زاد كبير أوي من الايمانيات والعمل الصالح الملتزم لو أمه وأبوه حاربوه هيبهدلوه وهيتشل وهيقف فجات قبلها امن واعمل وبعدها امن واعمل ايه أعمال صالحة .

- السبب التاني أو الحاجة التانية إن أنت يعني في مثل هذه الفتن الصعبة لن تثبت إلا لو شحنت شحناً عظيماً فتنة صعبة مش هيثبت فيها غير اللي هيتشحن يبقي مش حل الوالدين إن أنا اسمع كلامهم وإن أنا ابطل دروس وابطل سماع شرايط وابطل صحبة ملتزمين أنت لو عملتي الكلام ده أنت معتيش هتكون ملتزم أصلا أنت كام ملتزمة سمعت كلام أهلها في الكلام ده وضاع التزامها وبيعتوا دلوقتي مشاكل مش عارفة ارجع زي ما كنت ما أنتي اللي سمعتي أنتي مين قالك إن ده بر الوالدين أنتي هكذا ضررتي أمك وعققتي ربك لا بر الوالدين الذي لا تعقي فيه دينك يبقي الحاجة التانية إن مفيش ثبات إلا لو في شحن عالي يبقي يا جماعة مواجهة مشاكلنا من غير عبادة مش هتنفع مواجهة مشاكلك ومعوقات الالتزام اللي في طريقك من غير حضور دروس وصحبة صالحة مش هتنفع .

- الحاجة التالتة إن يعني قبل الفتنة قبل فتنة الوالدين آمنوا وعملوا الصالحات طب بعد فتنة الوالدين آمنوا وعملوا الصالحات ازاي تخرجي من الفتن زي ما دخلتيها ازاي الفتن متهدش دينك ازاي تخرج منها زي ما دخلتها متدين ملتزم ازاي مشاكل الملتزمين ومصاعب مشاكل الملتزمين دي متأثرش علي دينك وعلي التزامك .

يبقي دي تلات حاجات في ليه قبلها امنوا وعملوا الصالحات وليه بعدها امنوا وعملوا الصالحات

طيب تعالوا بقي لما نمسك الايات { وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ

أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ } يعني إيه { وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ } كلمة عالية أوي يعني يعني سنجازيهم علي كل عمل بأحسن مستوي وصلوا ليه بتعبير ابن عاشور" لنجزينهم عن جميع صالحاتهم جزاء احسن صالحاتهم" يعني إيه يعني أنتي قمتي ألف ليلة بإذن الله طبعاً يعني بإذن الله سبحانه وتعالي أعلي ليلة قمتيها فيهم اللي بكيتي وتوسلتي وتضرعتي وطولتي وسجدتي وقمتي ورتلتي أعلي ليلة فيهم تتحاسبي إن الألف ليلة هما دول كلهم بخشوع هذه الليلة ازاي دا دا يا ندمك بقي يا ندمك ساعتها لو كنتي ملقتيش قلبك في قيام الليل فسبتيه لإنك مش لاقيه قلبك وأنتي مش عارفة إن كل ليلة مكنتيش لاقيه فيها قلبك كنتي هتتحاسبي بين إيدين ربنا عليها بمستوي أعلي ليلة لقيتي فيها قلبك يا ندمه اللي ساب جلسة الضحي لإنه مش لاقي قلبه فيها لما يكتشف يوم القيامة إن ألف جلسة ضحي منتش لاقي قلبك فيها كنت هتاخد عليها ثواب ألف جلسة أعلي جلسة ضحي قعدتها فيها ونزلت من عينك دمعة من خشية ربنا وأنت بتذكره هتاخد ثواب الألف علي ثواب هذه يا ندمه اللي ساب العمل الصالح لأنه ملقاش قلبه فيه يا ندمه اللي ماشي ورا قلبه لقيت قلبي في القيام أقوم ملقتش قلبي اسيبه ، لقيت قلبي في الصيام

أصوم ملقيتش قلبي اسيبه وفي النهاية هتلاقي راح عليك ثواب مهول "وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ "

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا" هما بيحاربوني وربنا بيوصيني عليهم هو ده الدين يا جماعة ووصينا الإنسان" بوالديه في ناس تقولك ايه ووصي الله الابن بوالديه ولم يوصي الوالدين بالابن الكلام ده غلط يا جماعة ربنا وصي الوالدين بالابن قال تعالى "يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ" اه ده بعدها "لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ" طب ما تاخد عموم الجملة وبعد كدا خصصها يعني "يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ" خدها علي العموم ثم التخصيص في مسألة الميراث "يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ" الأم والأب متوصيين بولادهم في دينهم وتربيتهم والابن متوصي بامه وابوه "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ " الباء هنا باء المصاحبة يعني لازم أمك وأبوك دول يبقو أصحابك أصحابك تعيش معاهم وتقوم تجيب الهدوم من عالغسيل وتقوم جايب البناطيل بتاع والدك كاويها من غير ما هو يطلب وتقوم بالليل جايب الجازمتين بتوعه ملمعهمله يصحي يلاقيهم متلمعين وتقومي تحطي الغسيل في الغسالة والدتك تصحى تلاقي الغسيل خلص وتقومي تنضفي الشقة ، وتقوم أنت داخل المطبخ مشطب المواعين احنا كنا بنعمل كدا واحنا ملتزمين في الكلية لأهلينا نعمل كدا وتقوم الكلام ده اعمله ازاي بر وأول ما أبوك يقول حاجة وأنت في عز النوم كان منا والله يا جماعة اللي كان أبوه يناديه يعني يقول سمعنا وأطعنا وهيموت مش قادر عايز ينام ولكن هو مستشعر إن الذي يناديه هو الله مش أمه وأبوه سمعنا وأطعنا أنزل هات عيش حاضر خدام خدام لأمي وأبويا وخدام متطوع وخدام متفاني ومن قبل ما يطلبوا الطلب أنا إيه بعملهم كل حاجة وبصاحبهم وبتكلم معاهم مش بعد ما تتجوز تزور والدتك يبقي معاد الساعة الكئيبة بقي اللي أنت بتعملها أداء واجب ، قاعد مع مراتك ترغوا في كل موضوع وتروح لأمك وأبوك تقعد بقي إيه الصمت يطلع عليك ومنتش لاقي موضوع لا اتكلم وارغي وناغشهم وناكشهم وهات كلام وافتح مواضيع وأقعد لحد ما يبقو صحابك وتبقي صاحبهم .

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا" طب ما معني كدا يا عم الشيخ إن أنا أضيع ديني .. لييبه !! مهما بيقولولي" متحضرش الدروس وما تصاحبش اللي أنت مصاحبهم الأتنين دول يا حبيب قلبي لو أنت سمعت فيهم كلام أمك وأبوك أنت ضعت يعني أنتي عارفة لو قالولك اتنقبي متتنقبيش وأنتي اتاخرتي شوية في النقاب يعني إن شاء الله تتحل لإن فيه أبواب عباده تانية ممكن تعبدي ربنا بيها علي ما ربنا يفتحلك باب حجاب أمهات المؤمنين إنما ما تصاحبش الصحبة الالتزامية ومتحضرش الدروس في المسجد الأتنين دول عليه العوض ومترحش تحفظ القرآن مع الصحبة اللي أنت بتحفظ معاهم أم الصاحب اللي بتحفظ معاه يبقي أنت كدا ضعت .

علشان كدا يا جماعة "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا" مش إحسان في فرق بين الإحسان والحسن في فرق بين الإحسان والحسن الإحسان لا يحتمل إلا القبول يعني لما يطلب منك لا يحتمل إلا القبول ، إنما الحسن أنا ممكن أقول لا بس بجمال الحسن فيه جمال يعني ايه الإحسان مهما طلبوا منك في الدنيا أحسن إليهم إنما الحسن افرض طلبوا منك طلب في الدين حرام لا يبقي علشان كدا ربنا بيقول ايه "وَإِنْ

جَاهَدَاكَ" هيولعوا البيت نار عليك هيعملوها حريقة هيعملوها حياة أو موت "وَإِنْ جَاهَدَاكَ" بس اللي هيتقتل في المعركة دي دينك خافي علي دينك "وَإِنْ جَاهَدَاكَ" يعني نار يا جماعة نار "لِتُشْرِكَ بِي" العاقبة إنك أنت خلاص تسيب الطريق "مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ" ربنا اللي قالك تعصي الوالدين وبرهم وبيقولك هنا مطعهمش مضيعش دينك لما الغلام راح للراهب فأهله بدأوا يضربوه يضربوا الغلام الراهب قاله ايه إذا أتيت أهلك فقل حبسني الساحر وإذا أتيت الساحر فقل حبسني أهلي طيب ماهو كدا بيكدب طب ما البديل إن دينه هيضيع يعني ممكن حتي يعرض أنا نازل رايح درس وهما ممكن فاكرين درس ديني ولا دنيوي وأنا نازل درس إيه ديني أنا نازل اذاكر مع صحابي وممكن هيذاكر علم شرعي وهما فاكرين إنه هيذاكر علم دنيوي إنما الراهب مقلوش متجليش ليه لإنه لو مجالوش كان دينه ضاع مكنش كمل من غير مربي من الصحبة من غير الدروس من غير محفظ قرآن هذه الشخصيات كل واحد منكم وكل واحدة منكم غيابه في حياته معناه إن في عمود من عواميد عمارة الدين في حياتك وائع .

لازم كل واحد منكم يبقي في حياته محفظ قرآن مربي صحبة صالحة داعية بيحضرله الدرس بتاعه لازم يبقي يبقي كل واحد مننا في حياته هذه الآيه هذه الأدوار "وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ" فلا تطعهما في الدين لا في الدين لا دا لو قالك متصليش السنن متسمعش كلامه لا ليه لإن ده ربنا ده ملوش دعوة يا جماعة ده منهج حياة ملوش دعوة بالبر والعقوق البر اخدمهم اكويلهم اغسلهم انضفلهم اعمل خدي مداس ليهم يشتموني واسكت دا البر إنما البر انقطع عن الدين اقطع الحبل السري اللي بيني وبين الدين هذا ليس هو البر "فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ" ايه "فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ" "فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"

يبقي هنا احنا وقفنا مع لفظ جَاهَدَاكَ وقفنا مع لفظ حُسْنًا وقفنا مع لفظ صَاحِبهُمَا وقفنا مع لفظ فَلَا تُطِعْهُمَا وقفنا مع الباء في بِوَالِدَيْهِ يعني كل دي دلالات علي عظمة البر وفي نفس الوقت مع إيه مع عدم تضييع دينك

عظمة البر أظن الكلام اللي أنا قلته كلام واضح متشيليش في نفسك بقي لما والدتك تقول هدعي عليكي وأنتي النقاب اللي أنتي جبتهولنا وربنا هينتقم منك كل ده الله لا يستجيب له ليه لإن هي بتحاربك في دينك كدا طيب في نفس الوقت خلاص يبقي أمي وأبويا بيحاربوني في ديني لا .. وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ، لا .. "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا" دا دول كفرة فما بالك بالمسلمين ولكن خايفين دا دول كفار وربنا قال "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا" يبقي إذن يجب البر ولكن نفهم إن البر مش في منهج الحياة ، البر مش في النقاب ، البر مش في اللحية ، البر مش في صلاة الجماعة ، البر مش في حضور درس .. طيب دلوقتي بقيت أنا هعمل كدا طيب افرض بقي أدى إلى صدام لا لازم تعرض يعني دايما أقول لإخواني اللي له صاحب صالح خايف علي إنه يفقده ميكلمش أهله في البيت عنه مترجعيش بقي البيت يا ماما أنا صحبتي مثلا مروة ملتزمة ومتدينة ويعني أول ما والدتك تضايق منك مروة دي تقاطعيها ليه لأنها هتحسن إن هي بقي اللي شداكي في الدين وهي ، انت مثلا صاحبك مثلا محمد ده د محمد ده ماشاء الله يا بني متتكلمش عنه لما يكون في شيخ أو مربي ربنا رزقهولك متتكلمش عنه في بيتك أنا بقول للإخوة المجوزة مش الإخوة اللي مع أمها وأبوها أقولهم أما يكون في أخ أنت شغال معاه في الدعوة كتير متجبش سيرته في البيت علشان مينفسنوش منه يقولو هو ده اللي واخد مننا فلان يعني يا جماعة اتعلموا الحياة

يبقي فيه حاجة في العلاقة بالوالدين اسمها التعريض أنا نازل احضر درس أنا نازل اذاكر اسمها التعريض في حاجة ولون حديث الغلام كان فيه كدب يعني الراهب قاله اكدب إنما احنا هنقول هنا التعريض اللي فيه حاجة تانيه اسمها الـ ايه عدم ذكر الصحبة في البيت يعني عارفين لما واحد يكون متجوز واحدة ومبسوط منها يروح لوالدته دا ماشاء الله دا فلانه دي بسطاني أمه تقوم غايرة منفسنة تقوم مولعة حريقة عليه يا ابني متشكرش في مراتك قدام والدتك متجبش سيرة مرات قدام والدتك متضايق من مراتك ماشي طلع ضيقك من مراتك إنما مبسوط منها اوعي تقول إنها بسطاك أو إنها طبخالك حلو ليه لإنك بتستثير نفسية اللي قدامك واخدين بالكم معايا

يبقي في حاجة اسمها مجبش سيرته مجبش سيرت صاحبك اللي شغال معاك في الدعوة قدام مراتك ·

رقم اتنين مجبش سيرة مراتك قدام والدتك ·

رقم تلاته مجبش سيرة المربي بتاعك والصحبة الصالحة بتاعتك قدام والدك ووالدتك ·

فهمتوا التلات قواعد دول خليكم هطبقوا الله يعينكم دا دي حكمة اللي مش هطبقها إن شاء الله بإذن الله هيتعلم بس بخبرة الأيام بقي هيتعلم بس لما ايه لما يدوق بقي يبقي يبقي إذن في حاجة اسمها متتكلمش بحيث إن ايه مش اه نازل اه دا زمانه راح لفلان هو عنده غيره دا زمانه دي زمانها قاعدة مع فلانة هي عندها غيرها لا يبقي لازم احتسب للأيام اللي جايه طيب وفيه ايه تاني مع الوالدين

في حاجة تالتة اسمها عدم التأثر النفسي بموقفهم من الدين يعني ايه ؟ يعني هما دلوقتي بيحاربوك في التزامك ها هيحاربوك بإيه ؟ هما فاهمين إن بر الوالدين ده حته قوية قوي في الدين فيبدأوا بقي يحاربوك بيها أنت كدا عاق مش راضيين عليك هو ده الدين هو ده البر بص كل ده ماهواش الموضوع .

طب النقطة الرابعة أرضيهم بقي إيه فيما يحبونه يعني متخليهاش كلها كدا كروهات خلي حته بمبي . ايه ما يحبونه؟ إنك تخدمهم وتتفاني في خدمتهم وتلبي طلبهم بعد فترة يكتشفوا إن أنت أطوع واحد ليهم والحاجة التانية في المذاكرة في المذاكرانك أنت ، بقول للإخوة دايما اللي عندهم مشاكل مع أهاليهم ذاكروا في الصالة يقولي مش عارف أقوله يا ابني ذاكر في الصالة يا ابني ثبت ساعتن كدا تقعد في الصالة كدا حتي لو منتاش مركز أقعد بس في الصالة أرضيهم خلي الساعتين دول بر والدين يعني يبقي يحتي لو 70% تركيز يبقي اعمل اللي هما بيحبوه بقي برهم في البر الحقيقي خلاص .

الحاجة الخامسة اصبر لو اتحاربت اصبر يعني كل التيار الاسلامي اتحارب ولكن في النهاية يعني ربنا سبحانه وتعالي بيفتح علي اد ايه علي اد الصبر دي بعض الحلول العملية في قضية بر الوالدين غير حتة

الدعاء والاجتهاد في الدعاء وزي ما قلتلكم عدم التاثر النفسي بكلامهم إن متخافش ربنا مش غضبان عليك متقلقيش ربنا مش غضبان عليك متقلقيش بس أرضيهم في البر الحقيقي في البر الحقيقي في أمور الدنيا.

رقم 7 بقي و8 اللي هو دعوتهم إن متنسوش حتة الدعوة إلى الله معاهم متنسوش مسألة الدعوة إلى الله معاهم وفرج ربنا يعني بييجي في اي وقت الكل ربنا يفرجها عليه ولكن الصبر يا إخواني في الله

"طيب الآية اللي بعدها "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ

في فرق بين كلمة عملوا الصالحات وبين كلمة الصالحين الصالحين اللي وصلوا الذين صلحوا لجوار الله في الفردوس الأعلي أمال عملوا الصالحات لا مش كل واحد عمل الصالحات وصل وبقي صالح ممكن وحدة بتعمل الصالحات وقلبها مليان شهوات وشبهات وعندها مشاكل ويبقي عملوا الصالحات معناها إنه ماشي علي الطريق إنما الصالحين اللي وصلوا فربنا قال هنا بشري مهولة يا جماعة قال وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اللي مات علي الطريق وموصلش لندخلنهم في الصالحين هعامله معاملة اللي وصل يا ربيبي

طيب البشري المهولة دي جات بعد آية الوالدين ليه ؟ عشان حاجتين

الحاجة الأولانية إن الوالدين دول أحب ناس إليك في الدنيا فلما خسرتيهم بسبب دينك لما خسرتهم · بسبب دينك فربنا قال جزاء من جنس العمل أنت خسرت أحبابك بسبب الالتزام هعوضك أحباب أشد حباً ليك منهم يبقي لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ هعوضك الأنس الوحشة اللي أنت لقيتها بسبب إن الأحباب سابوك هعوضك بيها أنس يبقي جزاء من جنس العمل

طب ·

والمعني التاني المعني التاني يا جماعة ده معني مهول يعني أنا لو كنت فاهمة أيام الكلية اعتقد إن يعني اعتقد إن اللي هيفهمه هيفرق معاه كتير قوي إن دلوقتي لما تلاقي والدك ووالدتك مشاكل وتعارض بين الدراسة والمشاكل والدنيا والفتن والشهوات القديمة تلاقي كل ده فأنت في النهاية بعد كل ده أنت سرعتك في الطريق إلى الله بقيت بطيئة أنت تتخيل بقي لو كان مثلا والدي ووالدتي مش معارضني دا أنا كان زماني طلقة لو كان مفيش مشاكل دا أنا كان زماني طلقة دا أنا لو مكنش في دراسة دا أنا كان زماني طلقة فأنت شايف إن المعوقات دي معطلاك فكان ربنا بيقول ابشروا يا جماعة المعوقات دي بتبطئ سرعتك في الطريق بدل ما كنت هتمشي بسرعة 200كيلو في الساعة ماشي علي سرعة 20 كيلوا ولكن مجرد إنك علي الطريق لو مت وأنت عليه هتعامل معاملة اللي وصل المهم إنك علي الطريق علشان كدا يا ندمه يا ندمه اللي ساب الطريق بسبب إنه محبط وبسبب إنه قال أنا مش هقدر أوصل فقام سايب الطريق .

أنا دلوقتي قلت يا ندمه مرتين مرة من آية 7 ومرة من آية 9 يا ندمه من آية 7 يا ندمه اللي ساب عمل صالح لإنه قال مش لاقي قلبي لما ييجي يوم القيامة يلاقي ربنا كان هيجزيه بكل الأوراد اللي عملها ومش لاقي قلبه فيها بأجمل ورد مرة عمله في يوم من الايام كان لاقي قلبة فيه يا ندمه وكان يا ندمه اللي ساب الطريق بسبب إنه أحبط وقال مش هقدر أوصل ومش هقدر أعمل حاجة يا ندمه يا ندمهم يا جماعة .

يعني دي آيات حاولنا إن احنا نتناول النهاردة أول مشكلة في موسوعة مشاكل الملتزمين وهي مشكلة وهي مشكلة الوالدين إن شاء الله بإذن الله المرة الجاية بقي من أول "وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ" يبقي دي إن شاء الله بإذن الله لقاء 7 بقي من أول لقاء 7 بقي القادم بإذن الله إن شاء الله بإذن الله من أول " وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللهِ " الشعار بتاعنا المرة الجاية بإذن الله سبحانه وتعالي "وَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ" الشعار بتاعنا المرة الجاية بإذن الله سبحانه وتعالي "وَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ" ده الشعار بتاعنا في الجولة بتاعتنا المرة الجاية إن شاء الله واحنا بنتكلم عن باقي موسوعة مشاكل الملتزمين إن شاء الله يا جماعة عايزين يعني نشد حيلنا كدا الوقت المفروض إن أنا معايا طلبة وطالبات سنة تانية وسنة أولي زائد بعض إخوانا اللي مش معانا في المعهد أتمني إن احنا نشد حيلنا